جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
قسم اللغة العربية

وسائل الثراء اللغوي في العربية

بحث تخرج أعدّه الطالب :

علي حسين حميدي شريف

وأشرف عليه

م . علاء حميد جاسم

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩م

المقدمة

الحمد لله الذي وهب لنا العلم نوراً والذي جعل أول كلمات كتابه المقدس (اِقرأ) ، والصلاة علي رسوله المصطفى نبراس العلم في مشارق الأرض ومغاربها وآله الطيبين الطاهرين (ع) .

أما بعد ...

فأقدم لكم هذا البحث الذي طالما تشوقت إلي أن أضعه بين أيديكم ، وذلك بعد أن أبحرت في بحار العلم رحلة بعيدة الأعماق من أجل أن أرتقي بكافة درجات العقل بل وكافة مدركاته ، وأسأل الله أن يكون مصدرا للعلم والاستفادة للجميع ، فإني أقدم لكم اليوم بحثاً بعنوان ((وسائل الثراء اللغوي)) وقسمت بحثي على ثلاثة مباحث كان عنوان المبحث الاول (الاشتقاق وانواعه) اما المبحث الثاني فكان بعنوان (التضاد والترادف) ، اما المبحث الثالث فكان بعنوان (النحت في اللغة العربية) .

ثم ختمت بحثي بخاتمة تطرقت فيها الى أبرز النتائج التي توصلت إليها بهذا البحث .

ويشهد الله أني لم أقصر ولم أتوانَ في تحصيل أية معلومة عبر صفحات البحث كافة ، فإن أصبت في ما قدمت فلله المنة والشكر علي ما أنعمه علي ، وإن لم أوفق فإنني يكفيني شرفاً أن حاولت وخضت التجربة .

الخاتمة

في نهاية بحثي توصلت لعدة نتائج اهمها :

اولا : رغم كثرة الدراسات العربية التي قامت خدمة للغة القرآن التي هي أفضل اللغات وأوسعها كما قال الله سبحانه وتعالى: «وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرّوحُ الأَمِينُ * عَلَى قَلبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » ، فإن علماء العربية قديما وحديثا غاب عنهم كثير من الخصائص اللغوية في هذه اللغة التي وصفها الله سبحانه بأبلغ ما يوصَف به الكلام وهوالبيان. كما قال عنها الأستاذ سعيد الأفغاني (المتوفى ١٤١٧هـ) في آخر بحثه في الاشتقاق: " للغتنا غنى وافر، وطبيعة مسعفة، يحسدها عليها كثير من اللغات، فهي كنز يطلب من يكتشفه ويحسن استخدامَه والإفادة منه". وقال ابن فارس " لغة العرب أفضل اللغات وأوسعُها".

ثانيا : ويتميز الاشتقاق الأكبر أوالإبدال اللغوي عن الإبدال الصرفي الواقع لضرورة صوتية، فالإبدال الصرفي هوإبدال صوت من كلمة بصوت آخر، يقع عادة بين الأصوات المتقاربة في الحيز والمخرج كإبدال الواوألفا في صام وأصلها من صوم ، والتاء طاء في اصطلح وأصلها اصطلح واختلف النحاة في عدد حروفه.

ثالثا : ذهب ابن جنِّي إلى أن لتقاليب حروف المادة الواحدة معنى جامعاً يسري في جميع ما تصرّف منها، وعقد لذلك باباً سماه الاشتقاق الأكبر وللمادة الثلاثية ٦ تقاليب، وللرباعية ٢٤ تقليباً، وللخماسية ١٢٠ تقليباً. فمادة (ج ب ر) تدل تقاليبها .

رابعا : ويعتبر الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ) هو أوَّل مَن اكتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية حين قال: "إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقُرْبِ مخرجيهما، إلاَّ أن يشتقَّ فعل من جمع بين كلمتين مثل (حي على) .

رابعا : أنكر بعض العلماء وقوع الترادف في العربية والتمسوا فروقاً دقيقة بين الكلمات التي يُظن فيها اتحاد المعنى

خامسا : ظهرت مسألة الترادف عند المثبتين في كلامهم عن الأحرف السبعة والتوكيد والمتشابه أما الأحرف السبعة والترادف فيها فذكروا أن الترادف هو المقصود بالأحرف السبعة والتوكيد .